

الدول الأربع تعليقا على مذكرة التفاهم القطرية الأميركية: الخطوة غير كافية

الدول المقاطعة لدولة قطر تصدر بياناً رداً على إعلان قطر توقيعها مذكرة مع واشنطن لمكافحة الإرهاب تقول فيه إنها تُؤمن جهود الولايات المتحدة الأميركية لكن هذه الخطوة غير كافية.

أصدرت دول المقاطعة العربية الأربع لدولة قطر (السعودية - الإمارات - البحرين مصر) بياناً مشتركاً الثلاثاء قالت فيه إنها "تؤمن جهود الولايات المتحدة الأميركية في مكافحة الإرهاب وتمويله والشراكة المتينة الكاملة في صيغتها النهائية المتجسدة في القمة العربية الإسلامية الأميركية التي شكلت موقفاً دولياً صارماً لمواجهة التطرف والإرهاب أيلاً كان مصدره ومنشأه".

وأضاف البيان أن "توقيع مذكرة تفاهم في مكافحة تمويل الإرهاب بين الولايات المتحدة الأميركية والسلطات القطرية هي نتيجة للضغوط والمطالبات المتكررة طوال السنوات الماضية للسلطات القطرية من قبل الدول الأربع وشركائها بوقف دعمها للإرهاب"، مشددة على أن "هذه الخطوة غير كافية".

وأكدت الدول الأربع، أنها ستراقب عن كثب مدى جدية السلطات القطرية في مكافحتها لكل أشكال تمويل الإرهاب ودعمه واحتضانه، مؤكدة أيضاً أن الإجراءات التي اتخذتها كانت لاستمرار وتنوع نشاطات السلطات القطرية في دعم الإرهاب وتمويله واحتضان المتطرفين ونشرها خطاب الكراهية والتطرف وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وهي نشاطات يجب أن تتوقف بشكل كامل ونهائي تنفيذاً للمطالب العادلة المشروعة.

وجاء في البيان أيضاً "لقد دأبت السلطات القطرية على نقض كل الاتفاقات والالتزامات وآخرها كان اتفاق الرياض عام 2013 ما أدى إلى سحب السفراء وعدم إعادتهم إلا عقب توقيع السلطات القطرية على الاتفاق التكميلي عام 2014 واستمرارها في التدخل والتحرّض والتآمر واحتضان الإرهابيين وتمويل العمليات الإرهابية ونشرها لخطاب الكراهية والتطرف مما لا يمكن معه الوثوق في أي التزام يصدر عنها تبعاً لسياستها القائمة دون وضع ضوابط مراقبة صارمة تتحقق من جديتها في العودة إلى المسار الطبيعي والصحيح".

كما تؤكد الدول الأربع استمرار إجراءاتها الحالية إلى أن تلتزم السلطات القطرية بتنفيذ المطالب العادلة كاملة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

وجاء البيان رداً على إعلان قطر توقيعها مذكرة مع الجانب الأميركي لمكافحة تمويل الإرهاب في إطار التعاون الثنائي المستمر ونتيجة للعمل المشترك لتطوير آليات مكافحة تمويل الإرهاب بين البلدين وتبادل الخبرات وتطوير هذه الآلية.

المصدر: وكالات